

الباب الثالث

نتائج البحث

في هذا الفصل سوف يوضح الباحث كيف تكونت شخصية مجد والعوامل التي غيرت شخصيته في الفيلم الكرتوني ألفيا ٢٠٥٣ والذي يصور ديستوبيا أي مستقبل مليء بالظلم والدمار، ويحكي هذا الفيلم كيف تمكنت مجموعة من الناشطين من الإطاحة بنظام قمعي.

تشهد شخصية تدعى مجد تغييرا في حياته بعد يعلم حقيقة وفاة والده التي تم التلاعب بها من قبل زعيم ألفيا. في هذا الفصل ، سيتم تحليل فيلم ألفي ٢٠٥٣ باستخدام نظرية ألفريد أدلر في علم النفس الفردي.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

أ. شخصية مجد في الفيلم الكرتوني ألفيا ٢٠٥٣

في فيلم ألفي ٢٠٥٣ الشخصية الرئيسية هي مجد ، رئيس قسم الاستخبارات، الذي غُسل دماغه وصدق الأكاذيب التي نسجها زعيم ألفيا (ألفا ٢). في النهاية، يندم على معتقداته.

بعد يوم من وفاة أخته (ليلي) المتورطة في تمرد على الدولة، قرر الانتحار بدلاً من استجواب شقيقه مجد، الرجل الذي كان يكرهه لأنه كان يفضل الثقة بالآخرين على عائلته. بعد هذه الحادثة، حاول مجد أخيراً معرفة حقيقة ما حدث حتى توصل أخيراً إلى الحقيقة وندم على أفعاله وما كان يعتقد طوال هذه الفترة.

سوف يقوم الباحث بدراسة كيفية بناء شخصية مجد في فيلم ألفيا ٢٠٥٣ باستخدام نظرية علم النفس الفردي لألفريد أدلر.

١. مشاعر النقص

ينعكس شعور مجد بالنقص في الفيلم، بما في ذلك غاضب مشاعر الخراب والكراهية والذنب. يشعر بالدمار عندما تموت أخته أمام عينيه، وعندما تزوج حبيبته بشخص آخر. كما يشعر بالاستياء عندما يضطر للعودة إلى مكان يذكره بماضيه المؤلم. ينشأ الشعور بالذنب عندما يدرك مجد خطأه، بعد أن فشل سابقاً في رؤية الحقيقة.

٢. الشعور بالتفوق

هناك شعوران من تفوق مجد حاضران في هذا الفيلم، وهما الحماس والشجاعة. وبينما كان يناقش الإستراتيجية مع الناشطين، انطلق مجد بحماس لصياغة المهمة. كان مجد شجاعاً جداً في تصرفاته، وكان على استعداد لمساعدة الناشطين رغم المخاطر الكبيرة التي كان يحملها ذلك.

٣. نمط الحياة

في هذا الفيلم، يعيش مجد حياةً مترفةً نوعاً ما ، في مكان عصريٍّ ومريح . كما أنه يعيش حياةً حرةً ، متجاهلاً الأعراف الدينية، ومنخرطاً في أنشطة محظورة.

٤. الذات الإبداعية

مجد هو رائد، رئيس قسم المخابرات، بالطبع هو شخص عظيم . كما نال جوائز تقديراً لإنجازاته في أداء واجباته ، مما يدل على ذكائه ومثابرته.

٥. المصلحة الاجتماعية

يتمتع مجد باهتمام اجتماعي قوي، ويتجلى ذلك في مساهماته في المساعدات الحكومية وتعاونه مع الناشطين لتحسين رفاهية الشعوب المضطهدة .

ب. عوامل تغير شخصية مجد في فيلم ألفية

وفيما يلي العوامل المؤثرة في تغيرات شخصية مجد حسب نظرية ألفريد أدلر في علم النفس الفردي:

١. مشاعر النقص: مصدر الصراع الإنساني

النقص هو شعور بانخفاض تقدير الذات أو بالنقص. بمعنى آخر ، النقص هو شعور نسبيٍّ بالعجز أو انعدام الثقة بالنفس، وميل للشعور بالنقص. هذا هو سلوك شخصية مجد في فيلم "ألفية ٢٠٥٣" . يشعر الكثيرون بالنقص .وفيما يلي وصف لمشاعر النقص لدى مجد :

أ. مشاعر غاضب



قاطع مجد حديث دلال فجأة. كان متأثراً للغاية لما أخبرته دلال عن وفاة والده. كان مجد مرتبكاً تماماً، غير متأكد من تصديق ما أخبرته به دلال. كان يجد صعوبة في استيعاب الحقيقة. كل ما كان يعرفه هو أن والده قد تعرض للخيانة والقتل على يد صديقه. لكنه الآن سمع كشفاً جديداً: قُتل والده على يد شخص كان يثق به. غمرت مشاعر مجد وبدأ يفهم حقيقة ما حدث.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ب. مشاعر بالدمار



في الصورة أعلاه، انتحرت ليلي، شقيقة مجد. اختارت أن تنهي حياتها على أن تشرح لمجد وتزوده بمعلومات خلال استجوابه حول علاقتها بميار، الذي تمرد على قيادة أليفيا. كرهت ليلي مجد لكونه من الذين اضطهدوا الشعب. دمرت لموت صديقها ميار، الذي أُعدم شنقاً.

ثم حزن مجد وشعر بالدمار عندما مات أخوه الأصغر أمام عينيه وهو يبحث عن معلومات. لم يكن مجد ينوي إيذاء أخيه، بل أراد فقط التأكد من عدم تورطه في التمرد. لكن أخاه الأصغر اختار إنهاء حياته، تاركاً مجد في حالة من الدمار والحزن الشديد.





دمرت سومية عندما أجبرها والدها على الزواج من ابن أليفيا الثانية. كانت أليفيا الثانية هي الحاكمة الحالية لأليفيا، وكان ابنها خليفتهما. لذا، اتفقت أليفيا الثانية ووالد سومية على أن يكون ابنهما خليفتهما. حزنت سومية بشدة ودمرت، فذهبت إلى مجد لتخبره بقصتها. لكن عندما روت سومية قصتها، شعر مجد، الذي استمع إليها، بالألم والحزن. اضطرت الفتاة التي أحبها إلى الزواج من شخص آخر، وخاصة تحت الإكراه.

ج. مشاعر الكراهية



ذهب مجد إلى منزل عائلته بناء على طلب والدته أثناء استجوابه . طلبت منه أن يبحث عن شيء مخفي في غرفة أخته. هناك، سيجد الحقيقة.

عندما وصل إلى المنزل، شعر وكأنه يعيد إحياء جروح قديمة حاول مداواتها. كره مجد المكان. كان مكاناً لنفي أهل أليفيا، الذين كان يعتقد أنهم ثوار ضد الحكومة والمجموعة التي خانت والده. وبينما كان مجد هناك شعر بالارتباك أيضاً. ما الذي تريد والدته أن تظهره بالضبط وما الذي يريد أن يعرفه.

UIN IMAM BONJOL
PADANG



من الجملة الموجودة في الصورة، يبدو أن مجد يكره خونة أليفيا حقاً. لقد قتلوا والده. أمضى مجد حياته انتقاماً لموت والده، مكرساً نفسه لقيادة أليفيا الثانية لقمع من يعتبرهم خونة.



د. مشاعر بالذنب



كان مجد رئيسا لقسم المخابرات، وكان من المفترض أن يعرف كل شيء. لكنه لم يستطع رؤية الحقيقة. شعر مجد بذنب عميق لتجاهله الحقيقة التي كان من المفترض أن يعرفها. لقد ارتكب خطأ فادحا بتصديقه الأكاذيب التي لطالما اعتقد أنها الحقيقة.

ارتكب مجد أخطاء كثيرة. غباؤه، عجزه عن رؤية الحقيقة، أضر بالأبرياء. حتى أنه فقد حياة أخيه. عندها، بدأ مجد يشك في أخيه. واعتقادا منه أن شقيقه الأصغر كان متورطا أيضا في الاحتجاجات المناهضة للحكومة، شعر مجد أخيرا بالندم على ما حدث له ولأفعاله.

٢. الصراع من أجل التفوق

وفقا لأدلر، فإن مشاعر الدونية يمكن أن تحفز شخصا ما على السعي لتحقيق التفوق/النجاح. في هذا الفيلم المتحرك الفني، فيما يلي وصف لمعاناة مجد لتحقيق التفوق:

أ. روح



وبعد أن علم مجد الحقيقة الحقيقية، أراد التكفير عن أخطائه من خلال الموافقة على التعاون مع الناشطين. خطط مجد بحماس مع زملائه من خلال شرح المهام التي يجب تنفيذها لتدمير قيادة ألف ، التي كانت تقمع الشعب من خلال ارتكاب العنف والظلم ضد الشعب.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ب. شجاع



بدأ مجد مهمته بتقديم معلومات كاذبة لقوات الأمن الحكومية، مما أوقعهم في فخ خطط له هو وزملاؤه النشطاء. كان مجد جريئاً لدرجة أنه عمل جاسوساً داخلياً. شكّل هذا، بالطبع، خطراً كبيراً على سلامته. ومع ذلك، حرصاً على مصلحة الشعب، وانتقاماً لموت والده وشقيقه، تحدى المخاطر.



UIN IMAM BONJOL
PADANG

في الصورة أعلاه، يواجه مجد الخطر بشجاعة. وبينما كان الناس منشغلين بالنضال من أجل الحرية والاستقلال، كان الوضع فوضوياً. تسلل أفراد أليغيا الثانية إلى المجموعة ونفذوا عملياتهم. في هذه الأثناء، اكتشف مجد وزملاؤه المهمة. في إحدى الغرف، قُتل أصدقاء مجد. ثم، استشعر مجد الخطر، فواجه أصدقاءه بشجاعة وساعدهم. لكن عندما وصل ، أُصيب هو الآخر بالرصاص. لكن صديقة مجد، صوفيا ، وصلت في الوقت المناسب وقتلت الرجل الذي كان يحاول قتله.

٣. نمط الحياة

نمط الحياة مصطلح استخدمه أدلر لوصف ذوق الشخص في الحياة، بما في ذلك أهدافه، ومفهومه عن ذاته، ومشاعره تجاه الآخرين، ومواقفه تجاه العالم. إليكم بعضاً من أنماط حياة مجد كما صورت في فيلم الرسوم المتحركة "ألفيا ٢٠٥٣".

أ. حضور الحفلة



الصورة أعلاه تظهر مجد في حفل توزيع الجوائز. لقد بدا الحدث فخماً للغاية وحضره أشخاص مهمون. ويبدو الحدث حيويًا للغاية. ولكن يبدو أن مجد لم يستمتع بذلك كثيراً. لأن الحدث لم يكن مجرد حفل توزيع جوائز،

بل كان أيضاً مناسبة خاصة نظمها زعيم أليفيا للإعلان عن خطوبة ابنته، المرأة التي يحبها.

ب. العيش في رفاهية



ومن الصورة أعلاه، يمكننا أن نرى أن مجد لديه سكن فخم إلى حد ما. مع غرفة كبيرة ومشروبات كحولية متوفرة. يمكن لأسلوب الحياة الفاخر أن يعكس سلوك الشخص أيضاً. لكن هذا لا يضمن سعادته. مع ذلك، فإن النتائج التي يحققها تتناسب مع عمله كطالب رائد.

ج. مشغول بالعمل



مجد مجتهد جداً في عمله. إنه دائماً في حالة تأهب أثناء أداء واجباته. بصفته رئيساً لقسم الاستخبارات، يبدو منشغلاً جداً بعمله لدرجة أنه لا يملك الكثير من الوقت لحياته اليومية. يقضي أيامه في أداء واجباته.

٤. الذات الإبداعية

إن القوة الإبداعية تجعل البشر أفراداً أحراراً في تحديد الوسائل التي يستخدمونها لتحقيق أهدافهم النهائية. أفلام الرسوم المتحركة يتمتع مجد بالقدرة الإبداعية في أداء واجباته العملية.



وفي الصورة أعلاه، يظهر مجد وزميلته سمية وهما يتسلمان جوائز تقديراً لنجاح المهمة التي قاما بتنفيذها. كُلف مجد وزملاؤه بالعثور على الشخص الذي كان يقاوم ويهرب زعيم أليفيا. ولّا شك أن نجاحهم قائم على الإبداع والابتكار .

قام مجد في البداية بمراقبة نشاط المجتمع عبر كاميرات المراقبة ، ثم تتبع نظام الأمن.

ومع تطور الأدوات الحديثة والمتطورة أصبح بإمكان مجد القيام بهذا التتبع. وبعد أن وجد مجد وجه الشخص قام بالبحث عن بيانات الشخص وتبين أن الشخص اسمه ميار. وبعد الحصول على البيانات، قام مجد بتتبع مكان الشخص مرة أخرى، باستخدام جهاز كشف الوجه، وتمكن مجد أخيراً من العثور على مكان ميار، في تلك الأثناء كان ميار مع صديقته التي تبين أنها شقيقة مجد، ليلي. كانوا متجهين نحو الحدود بين منطقتي أليفيا وأليفيا الثانية.



في حوار مجد، شرح استراتيجية السيطرة على حكومة أليفيا. وطرح أفكارا حول خطوات محتملة مختلفة ، بدءا من خداع النظام الأمني على حدود أليفيا، حيث أُغلق سد. وبمجرد تدفق المياه إلى منطقة أليفيا الثانية، ستعنى حكومة أليفيا بالتحقيق في السبب.

شكّل هذا أيضا تهديداً لقادة "ألفيا". كانوا سيتخذون إجراءات، وهنا جاء دور مجد كمخبر، يزودهم بمعلومات عن تصرفات الحكومة. في تلك اللحظة، أطلق النشاط ثورتهم وندّدوا بالنظام القمعي.

٥. المصلحة الاجتماعية

وفقاً لأدler، تعدّ المصلحة الاجتماعية المعيار الوحيد لتقييم قيمة الشخص. ويعتبر الشخص ناضجا نفسيا بقدر ما يمتلك مصلحة اجتماعية. في فيلم الرسوم المتحركة "ألفيا ٢٠٥٣"، هناك العديد من الاهتمامات الاجتماعية لمجد والتي توصل إليها الباحثون، منها:

أ. العمل الجماعي



تُظهر الصورة أعلاه مجد وفريقه يعملون معا كقوات أمن. يحاول مجد وزملاؤه تحديد هوية مرتكبي التمرد، وهو شكل من أشكال المقاومة ضد زعيم "الألفية"، والتحقيق معهم.

اتخذ التمرد شكل عمل إرهابي ارتكبه شاب يدعى مايار. شوه مايار تمثال زعيم أليفيا. شعر زعيم أليفيا بالتهديد لأن هذا لم يكن عملاً إرهابياً عادياً. إنه شكل من أشكال المقاومة من قبل مجتمع متمرّد. وهذه ليست المرة الأولى، فقد حدث ذلك من قبل. وبعد ذلك تم تكليف مجد وفريقه بالتحقيق في هذه القضية، وبفضل التعاون الجيد نجحوا في العثور على الجاني والحكم عليه بالإعدام.

ب. العمل معاً للتغلب على حكومة أليفيا



في الصورة، يُخطط مجد والناشطون للإطاحة بحكومة أليفيا. بعد أن يعلم مجد حقيقة وفاة والده، تدعوه دلال للانضمام إلى نشطاء آخرين للإطاحة بقيادة أليفيا، التي عانت شعبها من الظلم الشديد. عدم العدل في معاملة جميع أفراد شعبه، وذلك بتقسيمهم إلى مجموعات، وقمع من لا يتبع قواعده. قام بتقييد تدفق المياه لشعب أليفيا الثاني، وعذبهم بفرض أحكام قاسية وعقوبات قاسية على من يصعب عليهم قبولها.

مجد مستعدٌ للعمل مع المقاتلين لتحسين أحوال الشعب. يدرك مجد أخطائه ويريد تحرير الشعب المظلوم. وبدا مجد متحمسا وحاول مساعدة المقاتلين من خلال وضع استراتيجيات جيدة والتحول إلى مخبر داخلي. وبفضل الشجاعة والاستراتيجية الجيدة، نجح مجد والمقاتلون أخيرا في قهر وتدمير قيادة أليفيا.